



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6044

التاريخ: الجمعة 2023/1/27

## الفبر الرئيسي



المقاومة تشتبك وتفجر العبوات.. استشهاد 9  
فلسطينيين وإصابة 20 برصاص الاحتلال في  
اقتحام جنين

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني.. عباس يدعو جميع القوى للاتفاق على رؤية شاملة  
بعد مجزرة جنين... إطلاق صواريخ من غزة والجيش الإسرائيلي يستهدف مواقع للمقاومة  
نتنياهو عن العدوان في جنين: لا نتطلع للتصعيد ومستعدون لأي سيناريو  
قناة 7 الإسرائيلية: ارتفاع عدد مقتحمي الأقصى منذ تنصيب حكومة نتنياهو  
الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من "استمرار دوامة العنف" في الضفة الغربية المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني.. عباس يدعو جميع القوى للاتفاق على رؤية شاملة
5	3. صحيفة إسرائيلية: عباس أبلغ أحد كبار مساعدي بايدن أنه مستعد للقاء نتنياهو
6	4. اشتية: ما يجري في جنين مجزرة ستواجهه برد وطني موحد وتتطلب تحركا دوليا رادعا لوقفها
6	5. البعثة المراقبة لفلسطين بجنيف تبعث رسائل عاجلة لجهات دولية حول العدوان على جنين
7	6. "حقوق الإنسان بالمنظمة" تدين الصمت الدولي عن جرائم الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
7	7. بعد مجزرة جنين... إطلاق صواريخ من غزة والجيش الإسرائيلي يستهدف مواقع للمقاومة
8	8. هنية: الصراع مع الاحتلال سيصل إلى حالة انفجار واسع
8	9. العاروري يثمن قرار قيادة فتح وقف التنسيق الأمني ويطالب بتطبيقه
8	10. جيش الاحتلال يعترف بشراسة المقاومة
9	11. الجهاد تحذر من "معركة مفتوحة" في غزة ردًا على مجزرة جنين
9	12. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدين مجزرة الاحتلال في جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نتنياهو عن العدوان في جنين: لا نتطلع للتصعيد ومستعدون لأي سيناريو
11	14. "إسرائيل" تقلل من خطوة الإعلان عن وقف التنسيق الأمني
11	15. دون سند قانوني: بن غفير أصدر أوامر... الشرطة نفذت اعتقالات في اللد
12	16. "إسرائيل" تحضّ الحلف الأطلسي على مواجهة التهديد الإيراني
13	17. المحكمة العليا ترفض إقالة نتنياهو لأسباب فنية
13	18. نتنياهو يبدأ عملية الضم الفعلي للضفة وينقل ملف الاستيطان من وزارة الجيش لسموتريتش
15	19. "مدى الكرمل": الحكومة تخطط لتشريع التفوق العرقي اليهودي والإضرار بالفادح بفلسطينيين الداخل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	20. قناة 7 الإسرائيلية: ارتفاع عدد مقتحمي الأقصى منذ تنصيب حكومة نتياهو
16	21. شهيد في الرام شمال القدس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال
16	22. غزة: استشهاد طفل متأثراً بجروحه في عدوان 2022
17	23. الإضراب يعم محافظات الضفة.. تشييع حاشد لشهداء مجزرة جنين ومخيمها

17	24.	تظاهرات حاشدة تجوب القطاع تنديداً بالمجزرة
17	25.	مسيرات تعم المخيمات في لبنان دعماً لمخيم جنين
		<u>مصر:</u>
18	26.	مصر تدين الاقتحام الإسرائيلي لجنين ومخيمها
		<u>الأردن:</u>
18	27.	الأردن يستنكر حملة التصعيد الإسرائيلية... ويحذر من تفجر العنف
		<u>لبنان:</u>
18	28.	حزب الله يُشيد بتصدي المقاومة لاقتحام العدو مخيم جنين
		<u>عربي، إسلامي:</u>
19	29.	السعودية تدين اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لجنين
19	30.	الجامعة العربية تحمل الاحتلال مسؤولية مجزرة جنين ومخيمها
19	31.	"التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بمدينة جنين
20	32.	إدانات عربية وإسلامية لعدوان الاحتلال على مخيم جنين
		<u>دولي:</u>
21	33.	الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من "استمرار دوامة العنف" في الضفة الغربية المحتلة
21	34.	اجتماع طارئ لمجلس الأمن الجمعة حول عدوان الاحتلال في جنين
22	35.	واشنطن "تأسف" لقرار السلطة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال.. وتدعو تدعو لخفض التصعيد
22	36.	موقع عبري: وينسلاند حذر السلطة من عواقب وقف التنسيق الأمني
23	37.	منظمات فلسطينية أميركية تطالب الرئيس بايدن بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي
23	38.	انسحاب مرشحة بايدن لحقوق الإنسان تحت وطأة الاتهام بانتقادها "إسرائيل"
		<u>حوارات ومقالات</u>
24	39.	صراع القدس لن تحسمه قمم ولا تفاهات تهدئة... أسامة أبو ارشيد
26	40.	سموتريتش يقود إسرائيل إلى نظام "الأبرتهايد"... غيورآ آيلند

\*\*\*

## ١. المقاومة تشتبك وتفجر العبوات.. استشهاد 9 فلسطينيين وإصابة 20 برصاص الاحتلال في اقتحام جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية يوم الخميس استشهاد 9 فلسطينيين -بينهم سيدة مسنة- وإصابة 20 آخرين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اقتحامها مدينة جنين ومخيمها، فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب على حدود قطاع غزة. وهذه العملية العسكرية الإسرائيلية في مخيم جنين هي الأكبر منذ انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002. خلفت العملية العسكرية -التي نفذها الجيش الإسرائيلي على مدار 4 ساعات في مخيم جنين- دمارا كبيرا في المباني والممتلكات. وقال شهود عيان للجزيرة إن قوات الاحتلال استهدفت منزلا في مخيم جنين بالصواريخ. وقال بيان لجيش الاحتلال إن العملية العسكرية في جنين استهدفت 3 مطلوبين من حركة الجهاد الإسلامي. بدورها، قالت القناة الـ14 الإسرائيلية إن العملية في جنين استهدفت 3 مطلوبين من حركة الجهاد خططوا لهجوم كبير ضد أهداف إسرائيلية.

وقالت كتيبة جنين وكتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام إن مقاتليها يخوضون اشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم جنين. وقالت "كتيبة جنين" إن مقاتليها "استهدفوا قوات الاحتلال في المخيم بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة وحققوا إصابات مباشرة في صفوفه". وقال شهود عيان في جنين للجزيرة: إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي أثناء العملية العسكرية في المخيم، وجيش الاحتلال يدفع بتعزيزات إضافية عبر حاجز الجملة إلى المخيم. مصادر خاصة للجزيرة، قالت إن حركة الجهاد أبلغت وسطاء أن إسرائيل تتحمل تبعات العدوان على مخيم جنين.

### كمين المقاومة

وقال شهود عيان إن القوة الإسرائيلية الخاصة التي حاولت التسلل إلى جنين تعرضت لكمين مسلح، مما أدى لوقوع إصابات مباشرة في صفوف جنود الاحتلال. وقالت "كتيبة جنين" إن مقاتليها "استهدفوا قوات الاحتلال في المخيم بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة وحققوا إصابات مباشرة في صفوفه". كما أعلنت كتائب القسام وكتائب شهداء الأقصى التصدي لقوات الاحتلال في المخيم بالرصاص والعبوات الناسفة. كما أظهرت مقاطع أخرى نشرتها وسائل إعلام فلسطينية لحظة إسقاط المقاومين الفلسطينيين طائرة مسيرة إسرائيلية في سماء المخيم.

الجزيرة.نت، 2023/1/26

## ٢. السلطة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني.. عباس يدعو جميع القوى للاتفاق على رؤية شاملة

رام الله: قررت القيادة الفلسطينية اعتبار التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، "لم يعد قائماً اعتباراً من الآن". جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الطارئ الذي عقده السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، الخميس، لبحث تداعيات المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم [أمس] في جنين، والتي أدت إلى ارتقاء 9 شهداء وجرح العشرات، إضافة لشهيدتين في الرام وغزة.

وقررت السلطة، وفقاً للبيان الذي تلاه نبيل أبو ردينة خلال مؤتمر صحفي برام الله، "التوجه الفوري لمجلس الأمن الدولي لتنفيذ قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الفصل السابع ووقف الإجراءات أحادية الجانب". وأضاف أبو ردينة أن القيادة قررت التوجه بشكل عاجل للمحكمة الجنائية الدولية، لإضافة ملف المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين إلى الملفات التي تم تقديمها سابقاً، والدعوة الفورية لقدم لجنة التحقيق الدولية المستمرة في مجلس حقوق الإنسان، للتحقيق وإحالة مخرجاتها بشأن مسؤولية الاحتلال عن هذه المجزرة للمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن.

كما قررت القيادة استكمال الانضمام إلى بقية المنظمات الأممية والدولية، والتحرك على المستويات العربية والإسلامية والدولية من أجل دعم الموقف الفلسطيني. وقال أبو ردينة في البيان "إن الرئيس يدعو جميع القوى الفلسطينية لاجتماع طارئ، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة ووحدة الصف لمواجهة العدوان الإسرائيلي والتصدي له".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

## ٣. صحيفة إسرائيلية: عباس أبلغ أحد كبار مساعدي بايدن أنه مستعد للقاء نتنياهو

واشنطن- جيكوب ماغيد: أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان خلال زيارة قام بها إلى رام الله في الأسبوع الماضي أنه على استعداد للقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على الرغم من الطبيعة المتشددة للحكومة الإسرائيلية الجديدة، حسبما قال مسؤولان مطلعان على الأمر لـ "تايمز أوف إسرائيل". وقال مسؤول فلسطيني تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته إن "العرض يظهر جدية الرئيس على الرغم من الطبيعة المتطرفة لهذه الحكومة وتجربتنا مع نتنياهو، فإننا لا نغلق الباب أمام المفاوضات". وقال المسؤول الفلسطيني إن عباس أبلغ سوليفان أنه مستعد لوقف الإجراءات ضد إسرائيل في الأمم المتحدة والهيئات الدولية

الأخرى لمدة ستة أشهر إذا أوقفت إسرائيل "التحركات أحادية الجانب" في الضفة الغربية لنفس الفترة الزمنية.

وأكد مسؤول ثان مطلع على اجتماع سوليفان-عباس التفاصيل التي شاركها المسؤول الفلسطيني وقال إن مستشار الأمن القومي الأمريكي لم يرد بشكل مباشر على مقترحات رئيس السلطة الفلسطينية. ومع ذلك، حث سوليفان عباس على أن يكون أكثر براغماتية، بينما أكد له أن إدارة بايدن سوف ترد بقوة على أي خطوات يتم اتخاذها نحو الضم، أو شرعنة البؤر الاستيطانية، أو تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي.

تايمز أوف إسرائيل، 2023/1/26

#### ٤. اشتية: ما يجري في جنين مجزرة ستواجهه برد وطني موحد وتتطلب تحركا دوليا رادعا لوقفها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن ما يتعرض له مخيم جنين منذ ساعات الصباح من عدوان ارتقى خلاله 9 شهداء وأكثر من 20 جريحا، سيواجه بموقف وطني موحد من جميع القوى والفصائل الوطنية. ودعا اشتية في بيان صدر عنه، الخميس، إلى تحرك دولي عاجل لوقف المجزرة، مشددا على أن هذا العدوان لن يثني شعبنا عن مواصلة نضاله المشروع لنيل حقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية. وقال اشتية: "لقد حان الوقت لإعمال المعايير الموحدة في التعامل مع القضايا والأزمات الدولية، ذلك أن شعور إسرائيل بالإفلات من العقاب يدفعها لارتكاب المزيد من الجرائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

#### ٥. البعثة المراقبة لفلسطين بجنيف تبعث رسائل عاجلة لجهات دولية حول العدوان على جنين

جنيف: بعثت البعثة المراقبة لفلسطين لدى الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية في جنيف وسويسرا، الخميس، رسائل عاجلة، حول العدوان الإسرائيلي على محافظة جنين. وطالبت البعثة الجهات كافة بضرورة التدخل العاجل لإدانة المجازر التي ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، بما فيها مجزرة جنين. كما أطلع المراقب الدائم لدولة فلسطين في جنيف إبراهيم خريشي دول عدم الانحياز على آخر التطورات والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد الشعب شعبنا ومؤسساته الرسمية والمدنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

## ٦. "حقوق الإنسان بالمنظمة" تدين الصمت الدولي عن جرائم الاحتلال

رام الله: أدانت دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير الفلسطينية، الصمت الدولي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني، والتي كان آخرها المجزرة المروعة في محافظة جنين ومخيمها. وقالت الدائرة في بيان، الخميس، "إن جرائم الاحتلال، التي تصاعدت مع تشكيل حكومة التطرف والإجرام الحالية، ما كان لها أن تكون لولا الضوء الأخضر الذي حصل عليه جراء صمت المؤسسات الدولية إضافة للدعم الدائم للاحتلال من الدول الاستعمارية وفي مقدمتها أميركا وبعض الدول الأوروبية التي توفر للاحتلال المظلة والحماية من المسائلة والمحاسبة الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

## ٧. بعد مجزرة جنين... إطلاق صواريخ من غزة والجيش الإسرائيلي يستهدف مواقع للمقاومة

قال مراسل الجزيرة إن مقاتلات إسرائيلية استهدفت -فجر اليوم الجمعة- بعدد من الصواريخ موقعين للمقاومة الفلسطينية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة وآخر جنوبي القطاع. وأضاف مراسلنا أن غارة إسرائيلية ثالثة استهدفت محيط مرصد للمقاومة الفلسطينية شرق بيت حانون شمالي القطاع، مشيراً إلى أن الغارات الإسرائيلية ألحقت أضراراً مادية في هذه المواقع وفي المنازل المجاورة، دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات. وقال المراسل إن المضادات الأرضية للمقاومة الفلسطينية تصدت لطائرات الاحتلال.

كما أطلقت المقاومة فجر اليوم الجمعة عدداً من الصواريخ تجاه المواقع والتجمعات الإسرائيلية المتاخمة لحدود القطاع. وقالت كتائب القسام، إن الدفاعات الجوية التابعة للكتائب تصدت لطائرات الاحتلال الإسرائيلي المحلقة في سماء قطاع غزة بصواريخ أرض جو وبالمضادات الأرضية. وأوضح الجيش الإسرائيلي أن 3 قذائف أطلقت من قطاع غزة اعترضت القبة الحديدية إحداها، في حين سقطت الثانية في منطقة مفتوحة، والثالثة داخل القطاع. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تفعيل صفارات الإنذار في مدينة عسقلان وبعض بلدات غلاف غزة، كما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن القبة الحديدية اعترضت صاروخين أطلقا من قطاع غزة دون وقوع إصابات أو أضرار. من جانبه، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن طائرات إسرائيلية أغارت على موقع تحت الأرض تابع لحركة حماس ومخصص لإنتاج الصواريخ.

الجزيرة.نت، 2023/1/27

## ٨. هنية: الصراع مع الاحتلال سيصل إلى حالة انفجار واسع

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أنّ المقاومة في الضفة المحتلة خيار استراتيجي لفصائل المقاومة الفلسطينية. وقال هنية في كلمة له، الخميس، "نحن أمام مرحلة أكثر ضراوة في المواجهة مع الاحتلال". وأشار رئيس الحركة، إلى أنّ الصراع مع الاحتلال سيصل إلى حالة انفجار واسع سواء في الضفة الغربية والقدس أو قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2023/1/26

## ٩. العاروري يثمن قرار قيادة فتح وقف التنسيق الأمني ويطالب بتطبيقه

ثمن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري، بيان قيادة حركة فتح لا سيما وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي مطالباً إياهم بضرورة تنفيذه. وقال لقناة الميادين، إن "معركتنا مع الاحتلال ليس عنوانها الثأر بل مقاومة شرعية محقة بكل المعايير وعلى كل المستويات وهي واجب ديني ووطني للدفاع عن أبناء شعبنا ومقدساتنا وهي قيمة عليا في منظومة القيم الإنسانية". وأضاف العاروري: "نتقدم بالعزاء الحار للأمهات وآباء وزوجات وأبناء ورفاق الشهداء الأبرار الذين هم صفوة أبناء شعبنا ومصدر فخرنا وإلهامنا في مقاومة الاحتلال". وأكد أن حماس كانت حاضرة وما زالت في مواجهة ومقاومة الاحتلال، و"نحن مع كل خطوة فيها خدمة لقضية شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2023/1/9

## ١٠. جيش الاحتلال يعترف بشراسة المقاومة

القدس - وكالات: عقب ضابط في جيش الاحتلال على مجزة مخيم جنين، التي راح ضحيتها تسعة شهداء بالقول: "قياساً بكمية النيران التي تم إطلاقها ضد القوات أقل مما كان يمكن أن يكون". وادعى الضابط أن عدد الشهداء وإصابة عشرين فلسطينياً "مرتبط بمستوى التهديد على القوات (الاحتلال) وليس بتغيير سياسة ممارسة القوة. وأن مستوى الخطر على القوات كان مرتفعاً"، حسبما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

وبحسب الضابط، فإن العملية العسكرية في مخيم جنين استمرت ثلاث ساعات، وأن قوات من الشباك ووحدة خاصة في الشرطة وحرس الحدود والجيش الإسرائيلي عملت من أجل اعتقال خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، نفذت عمليات إطلاق نار باتجاه قوات الاحتلال وخطت لعمليات كبيرة أخرى.



وأضاف الضابط إن قوات الاحتلال أطلقت قذائف مضادة للمدركات باتجاه بيت كان فيه "المطلوبون"، الذين أطلقوا نيراناً مكثفة وألقوا عبوات ناسفة.. وقال ضابط إسرائيلي آخر إن الاشتباكات بين قوات الجيش والمطلوبين "كانت وجهاً لوجه، وكانت العملية معقدة"، معتبراً مجرد الدخول إلى قلب مخيم جنين يؤكد أهمية المهمة بالنسبة لأمن إسرائيل، وفق قوله.

الأيام، رام الله، 2023/1/27

### ١١. الجهاد تحذر من "معركة مفتوحة" في غزة ردًا على مجزرة جنين

غزة: حذرت حركة الجهاد الإسلامي، الخميس، من اندلاع معركة قريبة ومفتوحة في قطاع غزة، في حال لم تتوقف العملية العسكرية الإسرائيلية في مخيم جنين، شمالي الضفة الغربية. وقال داود شهاب، القيادي بالحركة: "على الأطراف المعنية بحالة الهدوء بغزة (لم يسمّها) بالتدخل الفوري لكبح جماح الحكومة الإسرائيلية المتطرفة"، محذراً من "دخول القطاع في مواجهة مفتوحة وقريبة". وأردف: "حقيقة ما يجري في جنين من عدوان كبير وواسع لا يمكن أن يُقابل بصمت ولا يمكن السكوت عنه". وحمل شهاب، إسرائيل المسؤولية عن تداعيات عملياتها العسكرية في جنين.

القدس العربي، لندن، 2026/1/26

### ١٢. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدين مجزرة الاحتلال في جنين

بيروت: أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، وأدت إلى ارتقاء عدد كبير من الشهداء، إضافة لعشرات الجرحى. ودعت الفصائل في بيان لها، الخميس، مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك الفوري والعاجل للجم الاحتلال، وتأمين الحماية الدولية العاجلة لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

### ١٣. نتنياهو عن العدوان في جنين: لا نتطلع للتصعيد ومستعدون لأي سيناريو

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل "لا تتطلع إلى التصعيد"، وذلك في أعقاب العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، اليوم الخميس، والذي أسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين، بينهم مسنة، وإصابة 20 آخرين بجروح وصفت بأنها خطيرة ومتوسطة.

وجاء في بيان صدر عن مكتب نتتياهو، أن الأخير عقد جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، اطلع خلالها على المستجدات من رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك، رونين بار، ورئيس شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، أهارون حاليفا، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي.

وزعم نتتياهو أن قوات الاحتلال "أحبطت"، من خلال العملية العسكرية في جنين، "هجمات كان من الممكن أن تؤدي بحياة الكثيرين". وقال إن المداولات الأمنية أجريت بحضور وزير الأمن، يوآف غالانت، ووزير الأمن الداخلي، إيتمار بن غفير، ووزير الخارجية، إيلي كوهين، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي.

وجاء في البيان أن "رئيس الحكومة، نتتياهو، أوضح أن إسرائيل لا تتطلع إلى التصعيد، لكنه أصدر تعليماته للأجهزة الأمنية بالاستعداد لأي سيناريو على مختلف الجبهات لضمان سلامة المواطنين الإسرائيليين"، وذلك في أعقاب إيعاز رئيس أركان جيش الاحتلال، برفع "مستوى التأهب" لدى قواته، بعد العدوان على مخيم جنين.

وأجرى هليفي جلسة لتقييم الوضع العملياتي، بحسب ما جاء في بيان سابق صدر عن جيش الاحتلال، بمشاركة رئيس هيئة العمليات، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، وقائد المنطقة الوسطى، ومنسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة بالإضافة إلى مسؤولين في الشاباك.

وذكر البيان أنه "خلال الجلسة عُرض تلخيص أولي لنشاط القوات صباح اليوم في جنين لإحباط خلية كانت تهم بالتخطيط لهجمات فورية ضد مواطنين وأفراد قوات الأمن". وتابع أنه "أوعز رئيس الأركان برفع حالة التأهب ومواصلة الأنشطة لإحباط الهجمات وفق الحاجة".

من جهته، طالب وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لمواجهة التطورات المحتملة. وقالت وزارة الأمن، في بيان، أن غالانت "أكمل تقييمًا للوضع مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ومدير جهاز الأمن العام (الشاباك) ومسؤولين إضافيين في مؤسسة الأمن الإسرائيلية".

وأضافت أنه "تم إطلاع الوزير غالانت على الوضع الأمني في مختلف الساحات وأمر الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية بزيادة الاستعداد لمواجهة التطورات المحتملة". وتابع أنه "أصدر الوزير تعليماته للمسؤولين الأمنيين بتكثيف العمليات الدفاعية على حدود إسرائيل، في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وعلى طول حدود غزة".

وشدد غالانت على أن "قواتنا الأمنية مستعدة لأي تطور في مختلف المجالات".

عرب 48، 2023/1/26

#### ١٤. "إسرائيل" تقلل من خطوة الإعلان عن وقف التنسيق الأمني

قللت مصادر سياسية وأمنية إسرائيلية، الجمعة، من خطوة الإعلان من قبل القيادة الفلسطينية عن وقف التنسيق الأمني بعد المجزرة التي وقعت في مخيم جنين أمس وأدت لاستشهاد 9 فلسطينيين. ونقلت صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية، عن مصدر أمني قوله، إنه لم يتم إشعارهم رسمياً من قبل السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني، مشيراً إلى أنهم سمعوا بالأمر فقط من وسائل الإعلام. فيما قال مصدر سياسي، إن هذه الخطوة تكتيكية إعلامية فقط، وأن التنسيق الأمني مستمر كالمعتاد.

بينما قال مصدر أمني لصحيفة معاريف العبرية، إن عمليات الجيش الإسرائيلي لن تتوقف في حال توقف التنسيق الأمني، مشيراً إلى أنه في مرات عديدة كان يتم تنفيذ عمليات بدون الحاجة لمثل هذا التنسيق.

القدس، القدس، 2023/1/27

#### ١٥. دون سند قانوني: بن غفير أصدر أوامر... الشرطة نفذت اعتقالات في اللد

شنت الشرطة الإسرائيلية، الليلة الماضية، حملة اعتقالات في مدينة اللد، بزعم ملاحقة مطلقي النار، وذلك بأوامر مباشرة من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، خلافا للقانون الذي يمنع وزير الأمن الداخلي من إصدار أوامر عملياتية لعناصر الشرطة، الأمر الذي يسعى بن غفير إلى تعديله. وأفاد تقرير صدر عن صحيفة "هآرتس" أن حملة الاعتقالات جاءت في أعقاب الضغوطات التي مارسها أهالي من اللد، خلال الجولة الميدانية التي أجراها بن غفير في المدينة، الأربعاء، بمشاركة المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، ورئيس بلدية اللد، يائير رفيفو؛ على خلفية حوادث إطلاق النار التي شهدتها مدينة اللد في الأيام الماضية.

ووفقاً لـ"هآرتس" فإن الشرطة اعتقلت 15 مشتبهاً به خلال نشاطها العملياتي في اللد، الأمر الذي أعلن عنه بن غفير بنفسه عبر تغريدة على حسابه الرسمي في "تويتر"، وذلك قبل صدور بيان

رسمي عن الشرطة بشأن الاعتقالات التي نفذتها في اللد، الأمر غير المتبع في ظل القانون الذي ينظم العلاقة بين وزير الأمن الداخلي وجهاز الشرطة.

وخلافا لما زعمه بن غفير في تغريدته، نفى مصدر في الشرطة، تحدث لصحيفة "هآرتس"، أن يكون أحد من المعتقلين مشتبها به في حادثة إطلاق النار التي وقع الليلة الماضية في اللد، الأمر الذي كان قد أشار إليه بن غفير في تغريدته، بحيث أشاد بـ"سرعة اعتقال مجرمي السلاح في اللد".

عرب 48، 2023/1/26

### ١٦. "إسرائيل" تحضّ الحلف الأطلسي على مواجهة التهديد الإيراني

بروكسل - (أ ف ب) - حضّ الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ في بروكسل، الخميس، حلف شمال الأطلسي على تشديد نهجه تجاه إيران في وقت تزوّد فيه الجمهورية الإسلامية روسياً طائرات مسيّرة تستخدمها موسكو في حربها في أوكرانيا.

وقال هرتسوغ خلال زيارة إلى مقرّ الحلف إنّ "الأزمة تتخطى حدود أوكرانيا، مع وصول التهديد الإيراني الآن إلى أعتاب أوروبا".

وأضاف أنّ "وهم المسافة لا يمكن أن يستمرّ. على حلف شمال الأطلسي أن يتّخذ أقوى موقف تجاه النظام الإيراني بما يشمل عقوبات اقتصادية وقانونية وسياسية وردعاً عسكرياً موثوقاً به".

وقال هرتسوغ "تستمر حرب مروعة في التسبب بمعاناة إنسانية عبثية وتهدد سلامة ورفاه الملايين".

وأضاف "تتعاطف مع الأوكرانيين بينما يدافعون عن بيوتهم وبلدهم".

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ إنه ناقش "دعماً لأوكرانيا" مع هرتسوغ.

وقال ستولتنبيرغ إنّ زيارة هرتسوغ دليل على "الشراكة العميقة" بين الحلف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة وبين إسرائيل.

وأشار هرتسوغ إلى تعزيز التعاون في مجال الأمن الإلكتروني والتهديدات من الفضاء والمسيرات والقدرة على التصدي لأزمات الطاقة.

وقال إنّ الجانبين سيوقعان اتفاقية تعاون "خلال شهرين، من شأنها تمديد فترة التعاون وتوسيع نطاقها".

القدس، القدس، 2023/1/26

## ١٧. المحكمة العليا ترفض إقالة نتياهو لأسباب فنية

رفضت المحكمة العليا في القدس الغربية، (الخميس)، التجاوب مع التماس قدمته إليها منظمة «حرس الديمقراطية الإسرائيلية»، وطالبت من خلاله بالإعلان عن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، «متعذراً عن القيام بمهامه»، وإصدار أمر يجبره على التنحي عن رئاسة الوزراء، إثر قيامه بخرق اتفاق تناقض المصالح الذي وقّع عليه أمام هيئة المحكمة المركزية، التي تنتظر في ثلثي لوائح فساد ضده.

وقال القضاة الثلاثة، دفنا باراك - إيرز وخالد كبوب ويحيئيل كاشير، إن هذا الرفض يعود لأسباب فنية، وينبغي ألا ينظر إليه باعتباره موقفاً للمحكمة بشأن مضمون الالتماس وهو خرق الاتفاق، وجواز الإعلان عن نتياهو أنه «متعذر». وفسروا قرارهم برفض الالتماس بالتأكيد على أن الادعاءات التي قدمها أصحاب الالتماس، قُدمت في رسالة بعثوها هم أنفسهم إلى المستشارية القضائية للحكومة، في 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، ولم ترد عليها حتى الآن. وتقديم الالتماس إلى المحكمة العليا تم في 24 الشهر الحالي؛ أي بعد مرور أسبوع فقط، وهذه ليست مدة كافية لاستنفاد الإجراءات. ولذلك لم يكن أمام المحكمة من مفر سوى أن ترفضه.

ولكن القضاة أوضحوا أن قرارهم هذا لا يعتبر موقفاً مبدئياً أو قانونياً من أي نوع حيال مضمون الادعاءات، ما يعني أنه ليس حكماً نهائياً، وأن مسألة شرعية وجود نتياهو في المنصب أو عدم شرعيته تبقى مفتوحة، إلى حين تعطي المستشارية القضائية ردها على الطلب.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/27

## ١٨. نتياهو يبدأ عملية الضم الفعلي للضفة وينقل ملف الاستيطان من وزارة الجيش لسموتريتش

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو بنقل صلاحيات ما تسمى "الإدارة المدنية" الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، من وزارة الجيش، إلى الوزير المتطرف بتسلئيل سموتريتش، وأحد الداعمين لسياسات الفصل العنصري وتهجير الفلسطينيين.

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن نتياهو قرر بشكل نهائي نقل الصلاحيات عن الإدارة المدنية إلى الوزير في وزارة الجيش بتسلئيل سموتريتش، على الرغم من معارضة وزير الدفاع يوآف غالانت لهذا القرار.

وجاء ذلك تنفيذا لاتفاقية الائتلاف الحكومي الحالي، والتي تنص على إكمال هذه المهمة ومهمة منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية من وزير الجيش، إلى سموتريتش، رغم رفض قيادة الجيش لهذه الخطوات.

ونقلت هيئة البث عن ضباط كبار قولهم: "إن لقرارات الإدارة المدنية تداعيات أمنية ومن المفضل أن تبقى بيد وزير الجيش".

أوضحت قناة "كان 11" أن قرار نتتياهو بنقل الصلاحيات جاء خلال اجتماع "عاصف"، شارك فيه كل من غالانت وسموتريتش، ووزير القضاء ياريف ليفين، وضباط آخرون.

وعقد الاجتماع بهدف حلّ الخلافات في الرأي، حول توزيع السلطات في الضفة الغربية، حيث انتهى الاجتماع دون اتفاقات" وذلك بسبب رفض سموتريتش معظم المقترحات المقدمة إليه، على أساس أنه وُعد بالمسؤولية الكاملة عن الهيئات المدنية في الضفة الغربية في اتفاقيات الائتلاف، التي أفضت إلى تشكيل الحكومة الإسرائيلية.

وتخلل الاجتماع حسب ما كشفته التقارير العبرية، عرض غالانت موقفه في الاجتماع، والذي أكد على أنه لا يمكن فصل النشاط المدني عن النشاط العسكري في الضفة الغربية.

كما قام ممثلو الجيش بالتشديد أمام غالانت، على ضرورة الحد من صلاحيات سموتريتش. وقد أشاروا لوزير الجيش، أنه في حالة نشوء موقف يتخذ فيه سموتريتش قرارا قد يكون له تداعيات أمنية، فإن غالانت هو "صاحب الكلمة الأخيرة".

وبموجب ما كُشف، يرفض قادة الجيش والأمن نقل الصلاحيات إلى سموتريتش في كل ما يتعلق بالحوازر العسكرية في الضفة، وكذلك الموافقة على تصاريح العمل للفلسطينيين، كونها تعتبر قضايا أمنية.

ولفت التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي معني "بعدم السماح لسموتريتش بالتدخل في تعيينات الضباط في الإدارة المدنية".

وكُشف النقاب أيضا، أن كبير المدّعين العسكريين، الجنرال يفات تومر يروشالمي، والمستشار القانوني لوزارة الجيش إيتاي أوفير، قد حدّرا خلال الاجتماع الذي عُقد في مكتب نتتياهو، من أن الهيئات الدولية، بما في ذلك محكمة العدل الدولية في لاهاي، قد تنظر إلى نقل الصلاحيات لسموتريتش، بأنه يتمثل "ضما فعليا" لأراضي الضفة الغربية في أيدي إسرائيل.

ورأى هذان المسؤولان أن التعيين جاء على خلفية الجدل حول إخلاء البؤرة الاستيطانية "أور حاييم"، التي كان مستوطنون قد أقاموها مؤخراً، على أراضي قرية جوريش جنوب شرق نابلس في الضفة الغربية، قبل أن تُحلى بعد ذلك بقرار من وزير الجيش، رغم معارضة كل من سموتريتش والوزير المتطرف إيتمار بن غفير.

القدس العربي، لندن، 2023/1/26

## ١٩. "مدى الكرمل": الحكومة تخطط لتشريع التفوق العرقي اليهودي والإضرار الفادح بفلسطينيي الداخل

الناصرة- "القدس العربي": يؤكد "مدى الكرمل"، المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا، أن خطة "الإصلاحات" التي يقودها وزير القضاء في حكومة الاحتلال ياريف لافين تتطوي على تهديد لكل الشعب الفلسطيني، لكنها بشكل خاص تلحق ضرراً فادحاً بحقوق فلسطينيي الداخل. في قراءة لما تشهده إسرائيل، في ظل ما يعرف بالإصلاحات القضائية، يقول "مدى الكرمل" إن حكومة نتنياهو السادسة نالت ثقة الكنيست في الـ 29 من كانون الأول المنصرم، وما لبثت أن بدأت بترجمة برنامجها السياسي على أرض الواقع. وفي الرابع من كانون الثاني الجاري، أعلن وزير القضاء ياريف لافين عن خطة شاملة لتغيير وجه السلطة القضائية في إسرائيل، وإعادة تصميمها وفقاً لمفهوم معسكر اليمين الديني المتطرف.

ويرى "مدى الكرمل" أنه، إلى جانب إلحاق الضرر المتوقع بالحريات الفردية، والمسّ بمبدأ فصل السلطات واستقلال السلطة القضائية، ستلحق الخطة بالمواطنين الفلسطينيين ضرراً جدياً ومباشراً. ويؤكد أن هذه الخطة ستسهل تنفيذ سياسات الحكومة العنصرية تجاه الفلسطينيين، التي فُصلت في اتفاقيات التحالف الجديد وفي خطوطه العريضة، وستترجم الخطة نوايا تعزيز وتشريع تفوق المجتمع اليهودي بالقانون، وستحدّ من إمكان أن يتوجّه المجتمع الفلسطيني إلى السلطة القضائية لمواجهة هذه السياسات. ويتابع في قراءته: "مما لا شكّ فيه أنّ الخطة ستلحق الضرر بالحقوق المدنية والقومية الجماعية، ولن يقتصر الأمر على الحقوق والحريات الفردية".

وترمي خطة وزير القضاء، في ما ترمي، إلى استكمال مشروع اليمين الديني الاستيطاني، وهو ترسيخ المكانة المتدنية للسكان الفلسطينيين وتبعيتهم، وهو جزء من مشروع أوسع، يسعى من خلاله معسكر اليمين بأطيافه إلى استكمال سيطرته على مراكز صنع القرار والسياسات في إسرائيل، وترسيخ طابع الدولة كدولة لليهود فقط. وينوه "مدى الكرمل" بأنه بغية تحقيق ذلك، تحتاج الحكومة

إلى ترويض السلطة القضائية ومنع الرقابة، وضمان سلطة قضائية محافظة لا تتدخل في عملية التشريع ولا تنتقد سياسات الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2023/1/26

## ٢٠. قناة 7 الإسرائيلية: ارتفاع عدد مقتحمي الأقصى منذ تنصيب حكومة نتنياهو

محمود مجادلة: ارتفعت أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى، خلال ولاية الحكومة الإسرائيلية الحالية، بحسب ما جاء في تقرير إسرائيلي، مساء، الخميس. وأفاد التقرير الذي أوردته القناة 7 الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني، أن الأسابيع الأخيرة شهدت تصاعداً في أعداد اليهود من مقتحمي المسجد الأقصى بهدف "الزيارة وحتى للصلاة فيه"، في انهاك صارخ لـ"الستاتوس كو" (الوضع القائم، Status quo) في الحرم القدسي في القدس المحتلة. وأشار التقرير إلى أنه في الفترة المذكورة اقتحم نحو 3 آلاف مستوطن (2,938)، المسجد الأقصى. كما شهد مطلع الشهر العبري التالي (شباط) شهد زيادة قياسية تصل إلى 54% مقارنة بالفترة نفسها في العام العبري الماضي. ووفقاً للتقرير، فإن اليهود المقتحمين للأقصى، أبلغوا عن المقتحمين أنهم "يشعرون بارتياح كبير في جبل الهيكل (المسجد الأقصى والحرم القدسي) منذ تولي بن غفير منصب وزير الأمن الداخلي".

عرب 48، 2023/1/26

## ٢١. شهيد في الرام شمال القدس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

رام الله - "الأيام": استشهد الشاب يوسف يحيي عبد الكريم محيسن (22 عاماً)، من بلدة الرام شمال القدس، جراء إصابته بعبارة ناري أطلقت عليه قوات الاحتلال، خلال مواجهات جرت في البلدة أمس. وذكرت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، أن الشهيد محيسن قضى في مجمع فلسطين الطبي في رام الله، متأثراً بجروحه الخطرة جراء إطلاق الاحتلال النار عليه في الرام.

الأيام، رام الله، 2023/1/27

## ٢٢. غزة: استشهاد طفل متأثراً بجروحه في عدوان 2022

غزة - "الأيام": استشهد، أمس، الطفل نايف العويدات (13 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها جراء عدوان الاحتلال على قطاع غزة العام الماضي. وأكدت مصادر طبية أن الطفل العويدات (13



عاماً)، أصيب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بجروح خطيرة للغاية وبقي يتلقى العلاج إلى حين استشهاده.

الأيام، رام الله، 2023/1/27

### ٢٣. الإضراب يعم محافظات الضفة.. تشييع حاشد لشهداء مجزرة جنين ومخيمها

جنين: انطلق عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في جنين، الخميس، في موكب جنائزي مهيب لتشييع جثامين مجزرة جنين ومخيمها. وحمل المشيِّعون، جثامين الشهداء التسعة، على الأكتاف، من أمام مستشفى جنين الحكومي في مسيرة جابت شوارع المدينة. الشهداء هم: صائب عصام محمود ازريقي من مدينة جنين، وعز الدين ياسين صلاحات، وعبد الله مروان الغول، ووسيم أمجد جعص، والمسنة ماجدة عبيد من مخيم جنين، ومعتصم أبو الحسن من اليامون، ومحمد محمود صبح، والشقيقان محمد ونور سامي غنيم من برقين. ونقلت جثامين الشهداء إلى برقين، واليامون، ومخيم جنين، لمواراتهم الثرى. وعمَّ الإضراب الشامل، الخميس، محافظات الضفة بما فيها القدس؛ حدادا على أرواح الشهداء الذين ارتقوا خلال العدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/26

### ٢٤. تظاهرات حاشدة تجوب القطاع تنديداً بالمجزرة

محمد الجمل: عمت المسيرات الجماهيرية مدن قطاع غزة ومخيماتها تنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها. وشهد محيط مخيمات العودة بمحاذاة خط التحديد، تظاهرات غاضبة، تخللها إشعال إطارات مطاطية، كما جابت مسيرات حاشدة شوارع محافظات القطاع.

الأيام، رام الله، 2023/1/27

### ٢٥. مسيرات تعم المخيمات في لبنان دعماً لمخيم جنين

شهدت مخيمات فلسطينية في لبنان، مساء الخميس، سلسلة تظاهرات شعبية نصرَةً لمدينة جنين ومخيمها، وتنديداً بمجزرة الاحتلال الإسرائيلي بحق المخيم. وشارك اللاجئون الفلسطينيون في المسيرات والوقفات الغاضبة، مؤكدين على وحدة الشعب الفلسطيني، واعتزازهم بنضال أهل مخيم جنين، وصمودهم، وحراكم الثوري ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأكدوا أن ما أقدم عليه الاحتلال العنصري الفاشي، من ارتكاب مجزرة آثمة بحق أبناء شعبنا الأمنين، إنما يُجسّد جريمة حرب

موصوفة، تضاف إلى مسلسل جرائم الحرب الممنهجة والمتواصلة، التي يرتكبها هذا الكيان الإرهابي بحق شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2023/1/26

## ٢٦. مصر تدين الاقتحام الإسرائيلي لجنين ومخيمها

القاهرة: أدانت جمهورية مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية اقتحام "القوات الإسرائيلية لمخيم جنين الفلسطيني صباح اليوم الخميس، ما أسفر عن استشهاد 9 فلسطينيين حتى الآن ووقوع إصابات عديدة". ودعت مصر "إلى الوقف الفوري لهذه الاعتداءات على المدن الفلسطينية، والتي تهدد بخروج الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية عن السيطرة"، محذرة من تداعياتها الخطيرة على الأمن والاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة. وطالبت مصر بضرورة احترام قواعد القانون الدولي، ومقررات الشرعية الدولية ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية المشروعة، ومسؤوليات إسرائيل باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

## ٢٧. الأردن يستنكر حملة التصعيد الإسرائيلية... ويحذر من تفجر العنف

عمان: أدانت الحكومة الأردنية، الخميس، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين. واستنكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية سنان المجالي، حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف التي سيدفع ثمنها الجميع. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة: «إن العنف لن يولد إلا مزيداً من العنف، وإن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار، ويقتل الأمل بالسلام العادل ويجدوى العملية السلمية». إلى ذلك، وجهت قوى سياسية وحزبية لتنفيذ اعتصامات حاشدة في العاصمة عمان؛ تنديداً بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/26

## ٢٨. حزب الله يُشيد بتصدي المقاومة لاقتحام العدو مخيم جنين

ثمن حزب الله، اليوم [أمس]، تصدي المقاومة الفلسطينية لاقتحام العدو الإسرائيلي مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة. وأشاد الحزب، في بيان، بـ«التصدي البطولي لأبناء مخيم جنين وفصائل

المقاومة الفلسطينية في مواجهة آلة الإرهاب الصهيوني، وإفشالهم لأهداف العدو وإجباره على الاندحار بعد ساعات من المواجهات»، مؤكداً أنه «يشدُّ على أيدي المقاومين البواسل الذين يكتبون بدمائهم الزاكية فجر انتصار فلسطين القريب».

الأخبار، بيروت، 2023/1/26

### ٢٩. السعودية تدين اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي جنين

الرياض: أدانت السعودية واستنكرت بشدة، (الخميس)، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة ومخيم جنين في فلسطين؛ مما أدى إلى سقوط عددٍ من الضحايا وإصابة آخرين. وأكدت وزارة الخارجية في بيان، رفض السعودية التام لما تقوم به قوات الاحتلال من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، مشددة على مطالبتها المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال، ووقف التصعيد والاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين. كما أعربت عن خالص تعازي وصادق مواساة السعودية لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين، مع تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/26

### ٣٠. الجامعة العربية تحمل الاحتلال مسؤولية مجزرة جنين ومخيمها

القاهرة: حملت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي بقيادة نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن المجزرة الدموية التي ارتكبت الخميس، في محافظة جنين ومخيمها، والتي خلفت 9 شهداء وعشرات والجرحى. وأدان الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في تصريح لـ"وفا"، هذه المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بالأسلحة المحرمة دولياً، معتبراً أن ممارسة القتل والإعدام الميداني والتدمير للممتلكات والمؤسسات العامة واستباحة المستشفيات، استمرار للحرب التي تشنها حكومة نتياهو منذ مطلع العام في المدن والفلسطينية بما فيها القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

### ٣١. "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بمدينة جنين

جدة: أدانت «منظمة التعاون الإسلامي» بأشد العبارات الاقتحام العسكري المستمر من قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة جنين ومخيمها، و«ارتكاب الجرائم المتواصلة في الأرض الفلسطينية

المحتلة، والتي أدت هذا إلى استشهاد 8 مواطنين فلسطينيين، إضافة إلى العديد من المصابين؛ بينهم حالات خطيرة. وحملت «المنظمة» سلطات الاحتلال الإسرائيلي «المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء التي تجسد امتداداً لعدوان وإرهاب الدولة (الإسرائيلي المستمر) بحق أبناء الشعب الفلسطيني»، مجددة دعوتها المجتمع الدولي إلى «التدخل العاجل من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات والجرائم اليومية ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/26

### ٣٢. إدانات عربية وإسلامية لعدوان الاحتلال على مخيم جنين

دانت دول عربية وأجنبية جرائم الاحتلال في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية، الخميس، وحثت من استمرار عدوان الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، ما قد يؤدي إلى خروج الأوضاع عن السيطرة.

تدين ودانت قطر بأشدّ العبارات العدوان الإسرائيلي الوحشي على مخيم جنين، واعتبرته في بيان لها امتداداً للعدوان والجرائم الشنيعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني. بدوره، طالب وزير الخارجية التركي، تشاوش أوغلو، حكومة الاحتلال بـ"التخلي عن هذا النوع من الهجمات والاستفزازات"، مقدّماً التعازي إلى أهالي الشهداء.

كما أعربت سلطنة عُمان، عن إدانتها واستنكارها لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة على المدن الفلسطينية، وآخرها العدوان الوحشي على مدينة جنين، الذي أسفر عن استشهاد وإصابة أبرياء عزّل. ودعت سلطنة عُمان، في بيان لوزارة الخارجية، المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته نحو وقف التصعيد ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والشامل. ودانت دولة الكويت "العدوان الوحشي الذي شرعت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة والذي أسفر عن استشهاد وإصابة أبرياء". كما دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة، والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين الذي أدّى إلى شهداء وجرحى على إثر هذه المجزرة البشعة. وأكد موقف مجلس التعاون الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل ضد هذه الجريمة النكراء والمستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية لهم. ودان البرلمان العربي، العدوان الإسرائيلي الدموي على مدينة جنين ومخيمها. وحمل البرلمان في بيان، حكومة اليمين الصهيونية المتطرّفة المسؤولية الكاملة عما يحدث، والذي يؤدي إلى مزيد من التوتر والعنف، وتفجير الأوضاع

في المنطقة. معتبراً أن عدم محاسبة الاحتلال هو ما شجّعه على ارتكاب المزيد من الجرائم، في تحدٍ سافر للقانون الدولي والشرعية الدولية.

فلسطين أون لاين، 2023/1/26

### ٣٣. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من "استمرار دوامة العنف" في الضفة الغربية المحتلة

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من استمرار دوامة العنف في الضفة الغربية المحتلة، عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين. وقال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند في بيان صدر عن مكتبه، اليوم الخميس، "أشعر بإنزعاج وحزن عميقان لاستمرار دوامة العنف في الضفة الغربية المحتلة"، مضيفاً أن استشهاد تسعة فلسطينيين اليوم بينهم امرأة خلال "حملة اعتقالات إسرائيلية" في جنين، "يعد مثالاً صارخاً آخر" على ذلك الوضع. وتابع وينسلاند أنه "منذ بداية هذا العام، ما زلنا نشهد مستويات عالية من العنف وغيرها من الاتجاهات السلبية التي ميزت عام 2022".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

### ٣٤. اجتماع طارئ مجلس الأمن الجمعة حول عدوان الاحتلال في جنين

يعقد مجلس الأمن الدولي، الجمعة، اجتماعاً طارئاً، بشأن العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، الخميس، والذي أسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين، بينهم مسنة، وإصابة 20 آخرين، وذلك بدعوة من الإمارات والصين وفرنسا.

وفي بيان مقتضب على حسابها في تويتر، ذكرت بعثة الإمارات الدائمة في الأمم المتحدة، أن "الإمارات والصين وفرنسا دعت مجلس الأمن إلى عقد اجتماع طارئ مغلق يوم غدٍ، حول التطورات الأخيرة في جنين". كما طلبت الإمارات الاستماع إلى تقييم المنسق الخاص للأمم المتحدة، تور وينسلاند، في هذا الصدد، وفق المصدر ذاته.

عرب 48، 2023/1/26

### ٣٥. واشنطن "تأسف" لقرار السلطة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال... وتدعو تدعو لخفض التصعيد

أعربت الولايات المتحدة الأميركية، اليوم، الخميس، عن "أسفها" لقرار السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب استشهاد تسعة فلسطينيين، في عدوان نفذته قوات الاحتلال على مخيم جنين، شمالي الضفة الغربية. وقالت كبيرة الدبلوماسيين الأميركيين لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ليف، في حديث للصحافيين، إنه "من الواضح أننا لا نعتقد أن هذه هي الخطوة الصحيحة التي يجب اتخاذها في هذه اللحظة". وأضافت "نعتقد أنه من المهم جدًا أن يبقى الطرفان على التنسيق الأمني، وإذا كان هناك من أمر، فيتعين تعزيز التنسيق الأمني بينهما". وأشارت ليف إلى أن الولايات المتحدة تسعى للحصول على معلومات من إسرائيل بعد استشهاد مدنيين خلال العدوان الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين، وقالت إن المسؤولين الأميركيين يسعون إلى "فهم الحادث" ويحثون على "وقف التصعيد"، واصفة الخسائر البشرية بأنها "مؤسفة". وقالت إنه "ندرك أنّ هناك مدنيين سقطوا، وهذا أمر مؤسف". وأضافت "واضح أنّ هناك احتمالاً أن تسوء الأمور من الناحية الأمنية".

عرب 48، 2023/1/26

### ٣٦. موقع عبري: وينسلاند حذر السلطة من عواقب وقف التنسيق الأمني

ذكر موقع واللا العبري، الخميس، أن المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط ثور وينسلاند، تحدث مع قيادة السلطة الفلسطينية، لتحذيرها من أي خطوة تهدف لوقف التنسيق الأمني. وبحسب الموقع، فإن وينسلاند هاتف قيادات من السلطة على خلفية ما ينشر في بعض وسائل الإعلام عن نية القيادة الفلسطينية الإعلان عن وقف التنسيق الأمني بعد مجزرة جنين. وأشار إلى أن وينسلاند حذر من أي نتائج سلبية وعواقب وخيمة للغاية على جميع الأطراف في حال اتخذ مثل هذا القرار. وذكر أن وينسلاند تحدث مع الجانب الإسرائيلي وطالبهم بالتحرك العاجل من أجل وقف التصعيد بالضفة.

القدس، القدس، 2023/1/26

### ٣٧. منظمات فلسطينية أميركية تطالب الرئيس بايدن بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي

طالبت منظمات فلسطينية أميركية الرئيس الأميركي جو بايدن بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وطالبت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية (PAON) في بيان لها، اليوم الخميس، الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف عمليات القتل والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني. وقال البيان: "وصل الوضع على الأرض في الضفة الغربية المحتلة إلى نقطة اللاعودة، فمنذ وصول حكومة نتنياهو الفاشية إلى السلطة تضاعفت أعمال القتل والاعتقالات، إضافة لاقتحامات الوزير المتطرف بن غفير والمستوطنين واليمينيين المتطرفين للمسجد الأقصى، واقتلاع بساتين الزيتون، وقرارات التطهير العرقي وبينها تهجير 240 شخصًا من الخان الأحمر لإفساح المجال لبناء مستوطنات يهودية غير شرعية على تلك الأرض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/26

### ٣٨. انسحاب مرشحة بايدن لحقوق الإنسان تحت وطأة الاتهام بانتقادها "إسرائيل"

انسحبت مرشحة الرئيس جو بايدن لمنصب حقوقي رفيع المستوى من الخلاف في مواجهة معارضة لا هواده فيها من عضو جمهوري في مجلس الشيوخ يشكك في دعمها لإسرائيل. وبحسب ما ذكرته مجلة بوليتيكو الأربعاء، فقد تؤدي خسارة سارة مارجون ، التي تم الإعلان عن ترشيحها لمنصب مساعد وزير الخارجية للديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل في نيسان 2021 ، إلى الإضرار بمساعي الإدارة لإعطاء الأولوية لحقوق الإنسان في سياستها الخارجية. وكانت مارجون موظف سابق في الكابيتول هي (الكونجرس الأميركي) ومديرة منظمة "هيومن رايتس ووتش" بواشنطن وتعمل الآن في منصب كبير في مؤسسات المجتمع المفتوح ، وهي المنظمة التي أسسها الملياردير جورج سوروس.

واجهت مارجون معارضة من الجمهوريين البارزين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، جيم ريش من ولاية أيداهو. واتهم ريش ، نقلاً عن تغريدات سابقة له ، مارجون بدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي تستهدف إسرائيل بسبب سياساتها تجاه الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2023/1/26

### ٣٩. صراع القدس لن تحسمه قمم ولا تفاهات تهدئة

أسامة أبو ارشيد

تؤكد تقارير إعلامية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعهد للعاهل الأردني، عبد الله الثاني، بعدم المسّ بالوضع القائم في الحرم القدسي الشريف تحت "الرعاية الهاشمية". جاء ذلك خلال زيارة نتنياهو السريعة والمفاجئة عمّان الثلاثاء الماضي. إلا أن يوماً واحداً لم يمض على اللقاء بين الطرفين، حتى كان عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال. ليس هذا فحسب، بل أكد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرّف إيتمار بن غفير، أنه سيواصل اقتحاماته الحرم الشريف، بعد أن كان اقتحمه مطلع شهر يناير/ كانون الثاني الجاري، بعد أيام قليلة من تسلم حكومة نتنياهو السادسة مهامها. وعملياً، لا يمكن لتحالف نتنياهو اليميني المتطرّف الاستمرار في الحكم من دون أمثال بن غفير وحزبه "العظمة اليهودية".

يدرك الأردن المعطيات والحقائق السابقة، كما أنه يدرك أن القدرة الأميركية على الضغط على إسرائيل، رغم أهميتها، تبقى محدودة ومحكومة باعتبارات داخلية أميركية كثيرة، وبالتواطؤ والانحياز كذلك. إلا أن التحدي في سياق السيادة على الحرم القدسي الشريف، تحديداً، أعمق وأبعد من حكومة إسرائيلية "يمينية" و"متطرّفة"، وكان سابقاتها أو بعضها كانت أقلّ خطراً عليه. مثلاً، خلال فترة الحكومة الإسرائيلية السابقة، سمح يُثير لبئد، لأعضاء من الكنيست، من بينهم بن غفير، وآلاف المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى في ذكرى ما يوصف بـ"خراب الهيكل" في أغسطس/ آب 2021. ولبئد هذا نفسه الذي يجلس الآن على مقاعد المعارضة بدل مقعد رئيس الوزراء اعتبر تدنيس بن غفير للمسجد الأقصى، مطلع شهر الجاري، "استفزازاً سيؤدي إلى عنف"، وبالتالي دعا إلى منعه من ذلك! وهو ما لم يحدث طبعاً.

الحقيقة التي لا جدال فيها أن الدولة العبرية، بغض النظر عمّن يتولى زمام الحكم فيها، سواء من اليمين أم اليسار أم الوسط، ليست في وارد التخلّي عن أطماعها في الحرم الشريف التي تُلبّس لبوساً توراتياً وتاريخياً وقومياً. ومن ثمّ، فإن كل ما يجري من اتفاقات تهدئة في الحرم القدسي الشريف وتفاهات على إدارة أوضاعه، إنما هي حبوب مخدّرة تشتت الانتباه عن أن تهويد الحرم يمضي يوماً على قدم وساق، وأن التقسيم الزمني والمكاني قائم بالفعل. بل إن الحديث عن التقسيم الزمني والمكاني وكأنه أسوأ السيناريوهات الممكنة هو بحد ذاته من باب خداع الذات، فالأمر أخطر من ذلك، ويتمثّل في إصرار إسرائيل على تحقيق سيطرة مطلقة على الحرم القدسي الشريف، وبناء ما يزعم أنه "المعبد الثالث" على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.



المشكلة، أنه لا توجد استراتيجية فلسطينية أو عربية أو إسلامية للتصدي للنوايا والمخططات الإسرائيلية. هذا إن لم نقل إن الموقف الفلسطيني الرسمي تائه، بل ومتواطئ في التهويد التدريجي لمدينة القدس القديمة والحرم القدسي، منذ الاتفاقات الكارثية مع الدولة العبرية، بدءاً من أوسلو، عام 1993، وصعوداً، والتي وصلت في عام 2008 إلى أن يعرض "كبير المفاوضين الفلسطينيين" السابق، الراحل صائب عريقات، على وزيرة الخارجية الإسرائيلية حينئذ، تسيغي ليفيني، "يروشاليم (الكلمة العبرية للقدس) الكبرى التي عرفها التاريخ"، وهو الأمر الذي رفضته الأخيرة على أساس أنه "غير كافٍ"! أما ما عرضه عريقات، ومعه أحمد قريع حينها، فهو السماح سراً لإسرائيل بضم جميع المستوطنات التي أقيمت في القدس الشرقية المحتلة باستثناء واحدة، هي هار حوما (جبل أبو غنيم)، فضلاً عن التنازل عن جزء من حيّ الشيخ جراح. أما ثلاثة الأثافي، فكانت في اقتراحهما تشكيل لجنة مشتركة، فلسطينية - إسرائيلية، لإدارة الحرم الشريف. هذا ما كان المفاوض الفلسطيني مستعداً لتقديمه، وهذا هو رأس الجليد من التنازلات الفلسطينية الرسمية التي كشف عنها. وإذا كنا ندين للصفقة الإسرائيلية في إفشال تلك العروض المخزية، فإن الخوف الأكبر هو مما يحمله المفاوض الفلسطيني في جعبته من "أفكار خلاقية" أخرى لإخراج القدس والحرم الشريف من معادلة "تعويق" إقامة الدولة الفلسطينية العتيدة!

الأردن، الذي له "دور خاص.. في الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس"، حسب نص المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية، عام 1994، والتي تحيل إليها الأدبيات السياسية الأردنية بـ"الوصاية الهاشمية"، هي الأخرى أضعفت الحق الإسلامي في الحرم القدسي الشريف. كان الفصل بين "الرعاية الدينية" و"السيادة" على المدينة القديمة والأماكن المقدسة فيها موقفاً لطالما سعت الولايات المتحدة لتحقيقه منذ زمن رئاسة هاري ترومان (1945 - 1953)، وهو ما تحقق تحت إدارة بيل كلينتون (1993 - 2001) التي أصرت على مأسسة هذا التمييز في المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية. وعندما قامت "هبة القدس"، في أكتوبر/ تشرين الأول 2015، ردّاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، ومحاولات فرض التقسيمين، الزماني والمكاني، بين المسلمين واليهود في الحرم القدسي الشريف، تحركت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وفرضت تقاهمات أردنية - فلسطينية - إسرائيلية في سبيل "استعادة الهدوء"، رسّخت مقاربة كلينتون لناحية الفصل بين الرعاية الدينية للأماكن المقدسة والسيادة عليها، ونظّمت "زيارة غير المسلمين"، أي اليهود، الحرم. أما الأخطر فكان في "وضع كاميرات فيديو أردنية - إسرائيلية مشتركة" لمراقبة الأوضاع في الحرم القدسي الشريف على مدار الساعة. وحتى هذه التنازلات الفلسطينية والأردنية، يبدو أنها لم تقنع بعض الأطراف العربية، كالسعودية والإمارات، فكان أن دخلتا على الخط، عارضتين تنازلات أكبر، سواء

عبر "الاتفاق الإبراهيمي" في حالة الإمارات، أم عبر ما يتداول عن مساعٍ سعودية لمزاحمة الأردن على دور "الرعاية الهاشمية" للمقدّسات الإسلامية في القدس، وهو الأمر الذي دفع الملك عبد الله الثاني، عام 2019، إلى التحذير علناً مما يُحاك ضد دور بلاده في هذا الملف. وتعزّزت المخاوف الأردنية أكثر عام 2020، بعدما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية وأميركية أن نتنياهو زار السعودية سرّاً برفقة وزير الخارجية الأميركي حينها، مايك بومبيو، ونوقش خلال الزيارة ملف تحويل "الرعاية الدينية" على الأماكن الإسلامية في القدس إلى الرياض.

باختصار، معركة القدس ومقدّساتها أبعد من أن تنتهي الآن، وكل ما يجري هو محاولات لتأخير الكارثة أو الانفجار القادم، إذ ثمة إصرار إسرائيلي على حسمها، في حين أن المواقف الرسمية، الفلسطينية والعربية والإسلامية، تائهة وضعيفة وغير مبالية. ولولا بقية خشية من المواقف الشعبية الفلسطينية والعربية والإسلامية في حال وقوع اعتداء كبير على المسجد الأقصى لربما كانت إسرائيل حسمت المعركة منذ أمد طويل.

العربي الجديد، لندن، 2023/1/27

#### ٤٠. سموتريتش يقود إسرائيل إلى نظام "الأبرتهايد"

##### غيورا آيلند

كان في الأزمة بين الوزيرين في وزارة الدفاع، غالنت وسموتريتش، أكثر مما هو متوقع، لكن يبدو أن ليس رئيس الوزراء نتنياهو وليس يريف لفين، الذي تصدّر المفاوضات الائتلافية، يفهمان على ماذا وقعا. في الاتفاق المتعلق بصلاحيات سموتريتش في وزارة الدفاع توجد ثلاث سخافات.

الأولى، يتضارب الاتفاق في نقطتين مع القانون أساس الجيش. في هذا القانون القصير والغائي، الذي سن في 1976، ضمن أمور أخرى على أساس دروس حرب 1973، توجد جملتان أساسيتان: في الأولى قيل ان الجيش يخضع لامرة الحكومة ويتبع "فقط" لوزير الدفاع، وليس لاي وزير آخر. في الجملة الثانية قيل ان قائدا في الجيش هو رئيس الاركان. بتعبير آخر، فان رئيس الاركان ملزم بان ينفذ تعليمات الحكومة، ولكن فقط هو الذي يصدر الاوامر داخل الجيش. والمقصود هو أن جهة سياسية أخرى تعين الألوية او الضباط دونهم، وتأمهم كيف يعملون، وهو أمر يتعارض، إذاً، مع هذا القانون الاساس، وعليه فان الاتفاق الائتلافي في هذا الموضوع ليس قانونيا.

الثانية، "الادارة المدنية". رغم اسمها المضلل، فهي مسؤولة ليس فقط عن تنسيق أعمال مدنية مع السلطة الفلسطينية، بل أيضا عن التنسيق الأمني. فاذا كان لواء "السامرة" مثلا ينفذ عملية داخل مدينة نابلس ويريد قائد اللواء ان يمتنع عن المس بافراد الشرطة الفلسطينية، فانه يوجه مندوب

الإدارة المدنية في اللواء للتأكد في الزمن الحقيقي مع القائد الفلسطيني في المدينة بأن شرطيه لا يتواجدون في مكان يعرضهم للخطر. من يريد أن يكون هذا الجسم تابعاً للوزير سموتريتش وليس لقائد المنطقة الوسطى يطالب عملياً أيضاً بصلاحيات عسكرية صرفة. لكن حتى لو على المستوى المدني فقط ظاهراً، وكما اجاد شرح ذلك رئيس الأركان المنصرف، حيث يوجد في ساحة "المناطق" معنى امني تقريباً لكل عمل مدني، والعكس، وعليه فان سلسلة قيادة واحدة فقط يمكنها أن تضمن التنسيق الكامل.

الثالثة، المكانة الرسمية لـ "المناطق" هي منطقة محتلة، هذا ليس قولاً يسارياً، بل هو الموقف لكل حكومات إسرائيل منذ 1967، بما فيها حكومتا بيغن وشمير. والسبب بسيط، فالمنطقة يمكنها فقط أن تكون في واحد من ثلاثة اوضاع: جزء من الدولة، منطقة تحت انتداب دولي، أو منطقة محتلة. السياسة الإسرائيلية المعلنة هي أن الحديث يدور عن منطقة محتلة يتقرر مصيرها في المفاوضات، وهذا هو أيضاً السبب الوحيد (الشرعي) في أنه توجد في هذه المنطقة فئتان سكانيتان مختلفتان مع مكانة وحقوق مختلفة.

مطلب سموتريتش "لإخراج كل الاعمال المدنية في المناطق من ايدي الجيش" معناه العملي هو ان إسرائيل تضم "المناطق" بحكم الامر الواقع. أعداؤنا يدعون ذلك، وتوجد مسيرة في الامم المتحدة تستهدف فحص هذه المسألة، لكن السياسة الإسرائيلية الرسمية تدعي العكس.

إذا كان مطلب الوزير سموتريتش سيؤخذ به، فسيكون لذلك أثران: الاول، إسرائيل عملياً ستعترف بانها ضمت "المناطق"؛ الأمر الذي ليس مقبولاً حتى من أفضل اصدقائنا. الثاني، إذا اصبحت المنطقة جزءاً من إسرائيل ليس لـ 2.5 مليون من السكان الذين يعيشون هناك حق اقتراع، هذا بالضبط تعريف الابرتهايد. نعم إسرائيل ضمت في 1981 هضبة الجولان، لكن اضافة لكل الفروقات بين المنطقتين، سارعت إسرائيل أيضاً لإعطاء جنسية لنحو 30 الف درزي يعيشون هناك.

يمكن بالطبع تغيير قانون اساس الجيش، ويمكن أيضاً اتخاذ قرار استراتيجي بتغيير السياسة، لكن من غير المعقول عمل ذلك بالمناسبة، و فقط لأنه تمت في مفاوضات ائتلافية موافقة متهوره على مطالب بعيدة الأثر.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/1/27

٤١ . كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2023/1/27